

التفكير الناقد- الوحدة الثالثة

القياس شروطه ، و أشكاله

٣

معنى القياس :

وهو الاستدلال غير المباشر يتم فيه الانتقال من قضيتين (من خلال مقدمتين كبيرى وصغرى) الى قضية جديدة تمثل (نتيجة) لازمة عن هاتين القضيتين وتتم بواسطة وبشروط معينة .

يعد القياس احد انواع الاستدلال الاستنباطي غير المباشر، والركن الرئيس للتفكير المنطقي قديماً .

مكونات القياس :

(ثلاث عناصر (قضايا) القياس) + (مثال)
١- مقدمة كبيرى . (كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً)
٢- مقدمة صغرى . (عبد العزيز سعودي)
٣- نتيجة . (عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً)

مكونات القياس :

(حدود القياس) + (مثال)
١- الحد الاكبر : وهو محمول مقدمة الكبرى .
مثال (يحصل على التعليم مجاناً)
٢- الحد الاصغر : وهو موضوع مقدمة الصغرى .
مثال (عبد العزيز)
٣- الحد الأوسط : وهو (الكلمة المتكررة) في المقدمتين وتكون محمولاً للمقدمة الصغرى ، وموضوعات للمقدمة الكبرى
مثال (سعودي)

قواعد القياس :

توجد ست قواعد رئيسية يستفاد منها للتأكيد من صحة او عدم صحة الأقيسة الحملية ، وتقسم الى ثلاث مجموعات بحسب نوع الشرط المطلوب توافره فى القياس .

قواعد القياس الرئيسية :

أولاً : قواعد التركيب

١- يجب أن يتألف القياس من ثلاث حدود : الحد الأكبر ، والحد الأوسط ، والحد الأصغر .

يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط : تشكل قضيتان منها المقدمتين وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين .

قواعد القياس الرئيسية :

ثانياً : قواعد الاستغراق

١- يجب أن يكون الحد الأوسط ، مستغرقاً في إحدى المقدمتين على الأقل .

مثال لعدم استغراق الحد الأوسط :

كل التجار مُستغنون

كل الانتهازيين مُستغنون

.....

٢- لا يجوز استغراق حد في النتيجة مالم يكن، مستغرقاً في المقدمة التي ورد فيها :

مثال

كل الورود جميلة الشكل

لا شيء من هذه الحشائش بورود

لا شيء من هذه الحشائش جميلة الشكل

قواعد القياس الرئيسية :

ثانياً : قواعد الكيف

١- لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين سالبتين : أي يجب أن تكون إحدى مقدمتي القياس على الأقل موجبة .

مثال

لا أحد من العرب من الأوربيين

لا أحد من الأمريكيين من العرب

.....

وهنا لا نستطيع أن نصل الى مقدمتين سالبتين الى نتيجة محددة .

٢- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبتين : يجب أن تكون النتيجة سالبة .

مثال

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق

كل قوانين الفيزياء قوانين علمية

كل قوانين الفيزياء حتمية

وهذه نتيجة خاطئة

قواعد القياس الفرعية :

(هناك ثلاث قواعد فرعية ، ولكن البرهان على صحتها يتم على أساس القواعد الرئيسية):

١- لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين جزئيتين .

٢- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية يجب أن تكون النتيجة جزئية .

٣- لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمة كبرى جزئية وصغرى سالبة .

إذا طبقنا هذين الشرطين على المقدمتين سنتج أربع أنواع (ضروب القياس)

النوع الثاني

المقدمة الكبرى كلية موجبة، والمقدمة الصغرى جزئية موجبة.

ك.م كل من يوحى إليه نبي

ج.م محمد ﷺ يوحى إليه

ج.م محمد ﷺ نبي

النوع الاول :

المقدمتان (الكبرى والصغرى) كليتان موجبتان.

ك.م كل ما له جناحان يطير

ك.م كل صقر له جناحان

ك.م كل صقر يطير

اشكال القياس :

(إن للقياس أربعة اشكال وكل شكل له أنواع ويعد الشكل الاول الاهم والأكثر استعمالاً وبقيه الاشكال تعود اليه)

الشكل الأول:

عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب أن يتوفر في مقدمتيه شرطان أساسيان:

الشرط الاول : أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وليست سالبة .
موجبة بمعنى (غير منفية) مثال : العلم نافع ، سالبة بمعنى (منفية)
مثال : العلم غير نافع .

الشرط الثاني : أن تكون المقدمة الكبرى كلية وليست جزئية (أي تبدأ بالألفاظ التي تدل على الكلية مثل كل أو جميع)
تكون قضية مسورة بسور كلي

مثال : كل نجم في السماء

الشكل الاول حتى يكون منتجاً يحقق الشرطان:

الشرط الاول : متعلق بالمقدمة الصغرى وهي أن تكون موجبة
الشرط الثاني : متعلق بالمقدمة الكبرى وهي أن تكون كلية

النوع الرابع

المقدمة الكبرى كلية سالبة، والمقدمة الصغرى كلية موجبة.

ك.س كل ما هو ضار بالصحة غير مرغوب

ك.م كل أنواع الزيوت المهدرجة ضارة بالصحة

ك.س كل أنواع الزيوت المهدرجة غير مرغوب

النوع الثالث

المقدمة الكبرى كلية سالبة، والمقدمة الصغرى جزئية موجبة.

ك.س كل ما يساعد على التواصل الاجتماعي غير سيء

ج.م موقع تويتر يساعد على التواصل الاجتماعي

ج.س تويتر غير سيء.

فائدة القياس :

- 1- القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها مسبقاً لأن نتيجة القياس هي جزء من مقدمات القياس.
- 2- للقياس قيمة وفائدة لأنه يساعدنا على ترتيب أفكارنا وتنظيمها ، يساعد القياس على وضع الأفكار في صورة أشكال منضبطة تنتج نتائج منطقية.
- 3- هذا النوع من الاستدلال يستخدم في حياتنا اليومية .

مثال ١ : العصير الطبيعي مفيد لصحة الإنسان والبرتقال عصير طبيعي ، إذا البرتقال مفيد لصحة الإنسان.
مثال ٢ : الرياضة مفيدة لصحة الإنسان، والمشى من الرياضة؛ إذا المشى مفيد لصحة الإنسان.